ونقل عن بعضهم انه فيه تقريب فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها الفتح العارض
لنون التوكيد وكل حرف انه نكل مبتدا وسوغ الابتدا
به العموم وحرف مضاف اليه ومستحق خبره وللبنا
متعلق بمستحق والاصل مبتدا وفي المبني متعلق
به وان حرف مصدري ونصب ويسكنا فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة والالف للاطلاق
وفاعله مستتر عايد على المبني وان وما بعدها في
تاويل مصدر خبر المبتدا والتقدير والاصل في المبني
تسكينه وقوله ومنه ذو فتح جار ومجرور خبر
مقدم وذو مبتدا مؤخر وهو صفة لموصوف محذوف
وفتح مضاف اليه وذو كسر معطوف على ذو فتح
وضم معطوف عليه ايضا وكاين خبر لمبتدا محذوف
والكاف حرف جر واين مبني على الفتح في محل جر
امس حيث معطوفات على اين باسقاط حرف العطف
والساكن مبتدا وكم خبر مبني على السكون في محل رفع
وتقدير البيت ومن المبني لفظ ذو فتح وذو كسر
وذو ضم وذلك كاين وامس وحيث والساكن كم
وحاصل معنى البيتين ان كل فرد فرد من افراد
الحروف مستحق للبنا ان قلت لا يلزم من كونه
مستحقا ان يكون مبنيا بالفعل فان ولي التعبير بما عبر

به

٣٢

به غيره بقوله والحروف كلها مبنية لما صنع الناظم رضي
الله عنه واجيب بان المراد مستحق للبنا القايم
به بالفعل لان الواضع حكيم يضع لكل شي ما يناسبه
ويعطي الشي مستحقه القايم به والبنا هو لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة اصطلاحا واما لغة فوضع
شي على شي على جهة يراد بها الثبوت على ما تقدم
تفصيله والاصل اي الكثير والغالب في المبني
بناؤه على السكون لانه اخف من الحركة وقوله ومنه
ذو فتح اي ومن المبني لفظ ذو فتح الخ وقدر لفظ
ولم يقدر اسم ولا فعل ولا حرف لعدم اختصاصه
بواحد من الثلاثة فلما كان عاما للثلاثة وموجودا
فيها اتينا بلفظ الشامل لكل منها لانه يوجد في الاسم
كاين وفي الفعل كقام وضرب وفي الحرف كان وقوله
وذو كسر وضم ولا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف
فقط وذلك كامس وحيث وجير ومنذ واما السكون
الذي اشار له بقوله والساكن كم فيوجد في الثلاثة
كالفتح فمثال الاسم كم ومثال الفعل اضرب ومثال
الحرف اجل وذكرها الناظم على هذا الترتيب واعلم
ان الشي اذا جا على اصله لا يسال عنه واما اذا جا
على غير اصله فان كان فعله سئل عنه بسؤال لم
لم حرك مع ان الاصل في المبني ان يكون مبنيا على السكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)